

الروحية التي هي سموم قاتلة لا يقل فتكها بالكبار عن فتك سائر الامراض الجيثة

## آثار علي بن ابي طالب

(المتكلمة بالقرآن)

قرأنا في كتاب روضة البلاغة للعلامة ابي الحسن البارزي ما نصه

عن احمد بن عبدالله الواسطي قال خرجت الى مكة فاذا انا بامرأة على الطريق تتلوا آية من كتاب  
 تعالى وهي ( بسم الله الرحمن الرحيم من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ) فلم اشك  
 انها ضالة فقلت لها يا أمة الله احسبك ضالة فقالت ( بعد البسلة - وهكذا كان كل  
 الاجوبة مصدراً بالبسلة مخذفاها للاختصار ) ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً  
 فقلت لها يا أمة الله اين تريدان قالت ( والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً )  
 فقلت يا أمة الله من اين قالت ( سبحان الذي أسرى ببيده ليلاً من المسجد الحرام الى  
 المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ) فعلمت انها من بيت المقدس فقلت يا أمة الله  
 مالك لا تكلمينا فقالت ( ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ) فقلت لصاحبي  
 احسبها حرورية قالت ( ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل  
 اولئك كان عنه مسؤولاً ) فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انها لا تكلمنا  
 الا من كتاب الله فقلت يا أمة الله آخذ ببيرك فاقوده الى مكة قالت ( وما تفعلوا من  
 خير فان الله به عليم ) فاخذت ببيرها اقوده فيمنا نحن كذلك اذا اشرفت من طريق  
 الشام قافلة قالت ( وعلامات وبالنجم يهتدون ) قلت يا أمة الله ما تريدان قالت  
 ( وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه ) الآية فقلت في القافلة قرابة لها قال فلما  
 اقبلت القافلة قلت يا أمة الله بمن اصبح ومن لك في القافلة قالت ( يا يحيى خذ الكتاب  
 بقوة - يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى - يا داود انا جعلناك خليفة في الارض )  
 فصحت يا يحيى يا زكريا يا داود فاجابني ثلاثة نفر فقالوا ما تريدان قالت مي عجوز  
 لا تكلمت الا من كتاب الله تعالى فقالوا انها مناقضت منذ ثلاثة ايام - قال فلما ابصرتهم

تبسمت وقالت ( فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكي طعاما فليأتكم برزق منه وليتلف ولا يشعرن بكم احداً ) قال فعلمت انها تريدان زودني وتبرني فقلت لا حاجة لي في زادكم وفي برقم اخيرونا عن هذه المعجوز ما لها لا تتكلم الا من كتاب الله تعالى قالوا انها منذ اربعين سنة ما تكلمت الا من كتاب الله مخافة الكذب اه ( المنار ) ان المحافظة على الصدق من افضل الفضائل على الاطلاق وقد يبلغ الغلو بالشيء والتعمق فيه الى ما يستغرب وقوعه كما ينقل عن الاسخياء والشجعان . ومن ذلك خبر هذه المرأة ويلوح للذهن ان الحكاية مخترعة لان استحضار الآيات التي تشير الى المقاصد عسير بل لان الصبر عن الكلام هذه السنين الطوال محل غرابة ولكن الاصل في الكلام - لا سيما كلام اهل العلم - ان يكون صادقا والله في خلقه شؤون هذا وقد نص بعض الفقهاء على ان استعمال القرآن للتخاطب في الامور العادية محظور

## ( مقتطفات )

( اليابان )

يؤخذ من تقرير وزير المعارف في اليابان عام ١٨٩٤ ان عدد سكان اليابان بلغ اذ ذاك ٤٢٤٢٦٩٢١ نسأ و عدد الطلبة ٧٣٢٠١٩١ ولم تكن تجد ثلهم عام ١٨٧٣ وبلغ عدد المدارس ٢٣٨٧٤ مدرسة وعدد المعلمين والمعلمات ٦٩٨٤٥

و بلغ عدد سكان اليابان في الاحصاء الصادر في السنة الجديدة ٤٣ مليوناً و ٢٢٩ الفاً من النفوس نصفهم ذكور و نصفهم اناث على وجه التقريب . و قدرت ميزانيتها للسنة الجارية بمبلغ ١٨٩ مليون ( ين ) لا واردات و ١١٩ مليوناً للنفقات فتكون الزيادة في النفقات ٣٠ مليون ( ين ) والين من الفضة يساوي فرنكين ونصفاً وهو يقابل ( الكروان ) الانكليزي قيمة

اهدانا الفاضل الاديب الشيخ محمد بشير ظافر المدني الازهري قصيدة  
من نظمه في التنفير عن المدارس الاجنبية لانها اسست على دعائم الدعوة الى  
النصرانية والاستمالة اليها ونقش تعاليمها في الواح نفوس الولدان حتي كان  
الذي يرسل ولده اليها لا يبالي اخرج مسلماً ام غير مسلم فنحت معه سائر  
الشعراء على النظم في مثل هذا من المواضيع الاجتماعية والخروج بالشعر من  
مضيق الامادح والاهاجي الشخصية

## الاحتجاج بالاحتجاج

مراكش

( لمكانينا الفاضل في تونس )

لم تزل الآخبار تتوارد علينا يوماً فيوماً بسوء حالة هاته المملكة الاسلامية وتعمية  
سكانها الى درجة يخشى معها سوء العاقبة وفساد المنقلب . ولا تزال رجالها في غفلة  
عماهم عليه من موجبات السقوط والاضمحلال فداخليتها على غاية من الاحتلال  
والفوضى قد ضربت اطناها بسائر انحاءها فالقبايل بعضها لبعض عدو والدولة  
عدوة للجميع والدول الاهد رباوية قد اشتدت وطاقتها عليها بنزق اموالها ولولا  
التحسد لفقدت استقلالها من تديم فدولة الاسبان تود الاستيلاء عاها منذ عهد بعبد  
وترى انها احق الدول بذلك لقدم المجاورة التي بينهما وكل من فرنسا وانكلترا والمانيا  
يزاحما ويسعي في احتلال جزء منها ولهذا السبب عاشت دولة المغرب العلية ولم يفارق  
جسمها المهوك الروح

كان على عهد السلطان مولاي الحسن نهضة تحريرية في جرائد الاسلام حذرة  
وانذرت سوء العاقبة واطاعته على ما يجب عليه سلوكه لحفظ مملكته من السقوط  
والتلاشي ولم ينجح شيء . وبقي متماديا في شأنه يقاتل رعاياه ويبيز اموالهم التي حرم  
الله وازداد نفوذ الاجني في ايامه زيادة لما بال الى ان وقعت حادثة مليلة الشهيرة التي